

الوثائق الرسمية

الجمعية العامة

الدورة الخمسون
اللجنة الأولى

الجلسة ١٩

الاثنين، ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، الساعة
١٥/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد لوفسانجين اردنيشولون (منغوليا)

مشروع القرار A/C.1/50/L.13: كازاخستان؛

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٠٠

مشروع القرار A/C.1/50/L.20: الرأس الأخضر؛

بنود جدول الأعمال ٥٧ إلى ٨١ (تابع)

مشروع القرار A/C.1/50/L.35/Rev.1: الأرجنتين،
اسبانيا، استراليا، ألمانيا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا،
بيلاروس، تركيا، الدانمرك، رومانيا، فنلندا، لكسمبرغ،
النرويج، هولندا، اليابان، اليونان؛اتخاذ إجراء بشأن جميع مشاريع القرارات المقدمة في
إطار بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن
الدوليالرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة
لأمين اللجنة، الذي يرغب في الإدلاء ببيان.مشروع القرار A/C.1/50/L.37/Rev.1: إكوادور،
إندونيسيا، بنغلاديش؛السيد خيرادي (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن
الانكليزية): أود أن أبلغ اللجنة بأن البلدان التالية أصبحت من
بين مقدمي مشاريع القرارات التالية:

مشروع القرار A/C.1/50/L.40: بنغلاديش؛

مشروع القرار A/C.1/50/L.42: إسرائيل، بنغلاديش؛

مشروع القرار A/C.1/50/L.7: إيطاليا، البرتغال،
الرأس الأخضر، مالطة؛

مشروع القرار A/C.1/50/L.43: بولندا؛

مشروع القرار A/C.1/50/L.8: بيلاروس، الرأس
الأخضر، لاتفيا؛

مشروع القرار A/C.1/50/L.45: لاتفيا؛

مشروع القرار A/C.1/50/L.46: إكوادور، بنغلاديش،
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية؛

مشروع القرار A/C.1/50/L.12: كازاخستان؛

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب
الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على
نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع واحد من تاريخ
النشر إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد
نهاية الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

مشروع القرار A/C.1/50/L.48: باكستان، بنغلاديش،
كوبا؛

مشروع القرار A/C.1/50/L.49: بنغلاديش؛

مشروع القرار A/C.1/50/L.50: بنغلاديش؛

مشروع القرار A/C.1/50/L.21/Rev.1: إسبانيا،
إسرائيل، أوكرانيا، بيلاروس، تركيا، الجمهورية العربية
السورية، الرأس الأخضر، زمبابوي، سلوفاكيا، السنغال،
شيلي، العراق، فنلندا، فييت نام، كولومبيا، النرويج،
النمسا، نيوزيلندا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اليوم، ستبت
اللجنة فيما يلي: في المجموعة ١: مشروع القرار
A/C.1/50/L.10؛ في المجموعة ٧: مشروع المقرر
A/C.1/50/L.51.

أما البت في مشاريع القرارات الأخرى التي كان من
المفترض النظر فيها عصر اليوم، فسيتم تأجيله
بسبب المشاورات الجارية. ولذلك، سنبت في مشروع
قرار واحد ومشروع مقرر واحد.

أعطي الكلمة الآن للوفود الراغبة في الإدلاء ببيانات
تعليلًا للتصويت قبل التصويت على مشروع القرار
A/C.1/50/L.10.

السيد صقيري (الأردن) (ترجمة شفوية عن الانكليزية):
أود أن أعلل موقف الأردن بشأن مشروع القرار
A/C.1/50/L.10 "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية
في منطقة الشرق الأوسط".

إن الأردن يعلق أهمية كبيرة على إنشاء تلك المنطقة
في منطقة الشرق الأوسط لأننا نعتقد أن بقاء منشآت
نووية غير خاضعة لنظام الضمانات في الشرق الأوسط
مصدر تهديد كبير للسلم والأمن الإقليميين. ونعتقد أيضا
أن القضاء على هذا التهديد من شأنه أن يخدم غرضا
مزدوجا. فمن ناحية، من شأنه أن يعزز جهود جميع
الأطراف الإقليمية نحو صون السلم والأمن الإقليمي، ومن
ناحية أخرى، من شأنه أن يسهم إسهاما إيجابيا فعلا في
النظام الدولي لعدم الانتشار النووي.

وذكر النظام الدولي لعدم الانتشار النووي يحتم علينا
التذكير بالمقررات والقرارات التي اتخذها مؤتمر
الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية
لاستعراض المعاهدة وتمديداتها، ١٩٩٥.

لقد اعترف المؤتمر في قراره المخصص للشرق
الأوسط (NPT/CONF.1995/32) (الجزء الأول)، المرفق - من

السيد خيرادي (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): مشروع القرار A/C.1/50/L.10، "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط"، عرضه ممثل مصر في الجلسة الخامسة عشرة التي عقدتها اللجنة يوم الثلاثاء الموافق ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ وقدمته أفغانستان ومصر.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعرب مقدما مشروع القرار عن الرغبة في أن تعتمد اللجنة دون تصويت. وما لم أسمع اعتراضا، سأعتبر أن اللجنة ترغب في العمل وفقا لهذا.

اعتمد مشروع القرار A/C.1/50/L.10.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن للوفود الراغبة في الإدلاء ببيانات تعليلا للتصويت.

السيد ياتيف (اسرائيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أعلن موقف وفد بلدي فيما يتعلق بمشروع القرار A/C.1/50/L.10. لقد أيدت اسرائيل في الماضي، ولا تزال تؤيد، مفهوم جعل الشرق الأوسط - في الوقت المناسب - منطقة خالية من الأسلحة النووية موثوقا بها ويمكن التحقق منها بشكل متبادل، تتفاوض بشأنها بحرية جميع دول المنطقة.

ومع ذلك، أكدت اسرائيل مجددا طوال سنوات سياستها بشأن الشكليات الذين يمكن أن يكونا لهذه المنطقة، وتوقيت المفاوضات الخاصة بها وإنشائها. وأود أن أذكر مجددا باختصار سياستنا بشأن هذا الأمر. إنها تقوم على المبادئ التالية.

أولا، المسألة النووية، وكذلك جميع مشاكل الأمن الإقليمي، التقليدية وغير التقليدية، ينبغي أن تتناول في السياق الكامل لعملية السلام. واسرائيل مقتنعة بأنه ينبغي عدم القيام بأي شيء لفصل المسألة النووية عن الإطار الشامل لمفاوضات السلام، وبأن مفاوضات السلام الثنائية وكذا المتعددة الأطراف ينبغي احترامها وعدم النيل منها بأي حال من الأحوال. وفي هذا الشأن، تؤيد اسرائيل بيان الأمين العام في تقريره A/48/399 المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ بما يلي:

"لا يمكن تصور إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية ولا في تنفيذها في فراغ سياسي وفي عزلة عن عملية التصالح". (A/48/399، الفقرة ٢٢)

بين ما ورد به - بأن الجهود المبذولة في عملية السلام في الشرق الأوسط أسهمت في إنشاء تلك المنطقة وكذا في إنشاء منطقة تحظر فيها جميع أسلحة الدمار الشامل. وطلب إلى جميع الدول في المنطقة أن تتخذ خطوات عملية نحو إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط يمكن التحقق منها. كما طلب أيضا إلى جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وبخاصة الدول الحائزة للأسلحة النووية،

"أن تمد يد التعاون وأن تبذل قصارى جهدها من أجل كفالة قيام الأطراف الإقليمية في وقت مبكر، بإنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل الأخرى ومنظومات إيصالها". (NPT/CONF.1995/32) (الجزء الأول)، (المرفق)

وخلال المشاورات التي أجريت في أوائل الأسبوع الماضي فيما يتعلق بمشروع القرار A/C.1/50/L.10، أوضح وفد بلدي رغبته في أن يرى انعكاس الصياغة، المماثلة لتلك الواردة في قرار مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية الذي حظي بتوافق آراء جميع الدول الأطراف في المعاهدة، في مشروع القرار هذا. واعتقدنا أن ذلك مشروع، ولذلك اقترحنا بطريقة غير رسمية تعديلا بهذا المعنى. إلا أنه وجد شعور بالقلق بأن هذا قد يؤدي إلى إجراء تصويت مسجل، من شأنه أن يعني أنه قد لا يوجد توافق آراء بشأن مشروع القرار هذا في هذه الدورة.

وفي ضوء كون مشروع القرار المتعلق بهذا الموضوع حظي منذ عام ١٩٨٠ بتوافق آراء في اللجنة وكذا في الجمعية العامة، وإذ نأخذ في الاعتبار الأهمية التي نعلقها، وتعلقها وفود أخرى كثيرة، على توافق الآراء هذا، قرر وفد بلدي ألا يصير على تعديلاته المقترحة ومع ذلك، يود وفد بلدي أن ينتهز هذه الفرصة ليؤكد تأييده التام لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط، وكذا التزامه ببذل كل الجهود لتحقيق ذلك الهدف - ومن ثم، إسهامنا النشط في المفاوضات المتعددة الأطراف في إطار فريق تحديد الأسلحة والأمن الإقليمي.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تبت اللجنة الآن في مشروع القرار A/C.1/50/L.10.

وأعطي الكلمة لأمين اللجنة.

لم تؤيد أبدا أشكال مشروع القرار هذا. واسرائيل ليست ملتزمة بالأحكام الواردة في مشروع القرار الحالي التي لا تتفق مع سياستها. ولذلك، لا نعتبر أشكال مشروع القرار هذا هامة في المفاوضات التي تجري مستقبلا، بما في ذلك في مناقشات الفريق العامل المعني بتحديد الأسلحة والأمن الإقليمي. ونأمل أن يسهم توافق الآراء الذي يتوصل إليه هنا، رغم تواضعه، في حسن النية والاعتدال اللذين يحتاج إليهما بشدة للجهود الحاسمة الذي علينا جميعا أن نبذله في عملية السلام الجارية.

السيد حسن (العراق) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أعلن موقف بلدي بشأن مشروع القرار A/C.1/50/L.10. يرحب وفد بلدي باعتماد مشروع القرار A/C.1/50/L.10 دون تصويت. يحتوي مشروع القرار على عناصر هامة لو طبقت، أدت إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، وبالرغم من ذلك، فإن على وفد بلدي أن يقدم بعض الملاحظات بشأن مشروع القرار.

أولا، لدينا تحفظات عن صياغة الفقرة ٤ من المنطوق.

وثانيا، نعتبر أن مشروع القرار يتجاهل دور مجلس الأمن وقراراته بشأن المسألة. وهنا أشير إلى قرار مجلس الأمن ٤٨٧ (١٩٨١)، الذي طلب فيه المجلس إلى اسرائيل أن تخضع مرافقها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والقرار ٦٨٧ (١٩٩١)، الذي اتخذ بموجب أحكام الفصل السابع من الميثاق، حيث يشير المجلس في الفقرة ١٤ من المنطوق إلى أن التدابير التي اتخذها العراق في مجال تفكيك فئات معينة من أسلحته كانت خطوات صوب تحقيق هدف إنشاء هذه المنطقة في الشرق الأوسط. وبالإضافة إلى ذلك، ففي القرار ٧١٥ (١٩٩١)، الذي اتخذ أيضا بموجب الفصل السابع وافق المجلس على الخطط التي قدمها الأمين العام والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤكدا بذلك مجددا على التزام مجلس الأمن بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

وثالثا، ليس من المنطقي الادعاء بأن إنشاء المنطقة يمكن أن يأتي بعد تحقيق السلم الدائم في المنطقة. فلا يمكن تحقيق السلم الدائم في الوقت الذي تعفى فيه الترسانة النووية لاسرائيل من تدابير عدم الانتشار الدولية. وإن إنشاء المنطقة خطوة باتجاه تحقيق السلم الدائم في المنطقة، وليس العكس.

وثانيا، أي إطار إقليمي، وأية تدابير إقليمية لبناء الثقة والأمن، وترتيبات إقليمية بشأن تحديد الأسلحة التقليدية وكذا الأسلحة غير التقليدية، بما في ذلك إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية، سيجري التفاوض بشأنها في الوقت المناسب فقط في محفل إقليمي، هو الفريق العامل المعني بتحديد الأسلحة والأمن الإقليمي. لقد حقق هذا الفريق بعض التقدم الملموس في إطار عملية السلام، واسرائيل تؤيد أنشطته تأييدا تاما، إلا أنه ينبغي التأكيد على أن بعض تدابير بناء الثقة والأمن لم تنفذ حتى الآن. ومع هذا، عن طريق هذه التدابير والنهج الخطوة خطوة يمكن تحقيق الثقة التي يحتاج إليها بين الأطراف الإقليمية، وبالتالي تتعزز عملية السلام الشامل بما في ذلك تحديد الأسلحة.

وثالثا، نهج الخطوة خطوة. أن الواقعية تقتضي بدء العملية بتدابير بناء الثقة والأمن. وبمجرد الاتفاق عليها، ينبغي اختبارها بمرور الوقت حتى تتحقق الثقة. والمفاوضات الهامة المتعلقة بتحديد الأسلحة، حيث تولى الأولوية لمنظومات الأسلحة التي أثبتت التجربة أنها مدمرة ومزعزعة للاستقرار، يمكن أن تلي سلاسا ثابتا قويا فيما بين دول المنطقة والمصالحة فيما بين شعوب المنطقة. وهذه الشروط غير متوفرة حتى الآن.

وللأسف، فإن بضع دول إقليمية لا تزال في حالة حرب مع اسرائيل. وعلاوة على ذلك، لا تزال دول إقليمية كبرى ترفض أن تتخلى عن الحرب كوسيلة لتسوية النزاعات، وتحاول عرقلة عملية السلام. لذلك، ففي هذه المرحلة الحساسة في عملية السلام في الشرق الأوسط، ضبط النفس والتزام الحذر يوصى بهما بشدة لتحقيق إنجازات أكبر في المستقبل. وما يحتاج إليه الآن هو تعزيز عملية السلام الثنائية وخلق الثقة الشاملة في المنطقة وعدم التعرض للمسائل التي تسبب الانقسام.

إن الجمعية العامة - عن طريق تأييدها الثابت لمبادرات السلام وإطارها - يمكنها أن تقدم إسهامها لتعزيز الثقة. وإذا قامت الأمم المتحدة بأية محاولات لإخراج المسألة النووية عن سياقها الشامل اعتبرت هذه المحاولات نبلا من سيادية مبادرات السلام. لقد أغلقت محاولات مماثلة في الماضي الطريق إلى التسوية السلمية، وهذه قد تخل بالتوازن الدقيق الذي يتحقق عن طريق المفاوضات المباشرة.

وبينما اسرائيل تؤيد مفهوم جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية في الوقت المناسب،

الشرق الأوسط، لأن توافق الآراء هو الروح التي نتعاون في إطارها. فتوافق الآراء ضروري لترجمة وتنفيذ أحكام هذه المبادرة. وتوافق الآراء ضروري لتنفيذ أحكام مشروع القرار وترجمتها إلى واقع عملي.

ومع ذلك، فقد دهشت بعض الشيء لدى استماعي إلى بعض الملاحظات التي تم الإدلاء بها ومفادها أن وفداً معيناً غير ملزم بالطرائق الواردة في مشروع القرار. ويجب علي أن أتوقف هنا وأن أسجل حقيقة أننا، بالرغم من عملنا مع العديد من شركائنا في السلام في الشرق الأوسط، استمعنا - للمرة الأولى في اللجنة الأولى - إلى بيان يذهب بعيداً إلى حد القول إن الأحكام أو الطرائق الواردة في مشروع القرار غير ملزمة. وإنني أسأل: أية طرائق ليست ملزمة؟ هل هي الطرائق التي تشير إلى أهمية المفاوضات الثنائية الجارية المتعلقة بالسلام في الشرق الأوسط وأنشطة الفريق العامل المتعدد الأطراف؟ هل هي الإشارة إلى مفاوضات السلام في الشرق الأوسط؟ هل هي الترحيب بالمبادرات التي تؤدي إلى نزع السلاح العام والكامل، وبخاصة إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل؟ هل هي التأكيد مجدداً على الحق غير القابل للتصرف لجميع الدول في حيازة وتطوير الطاقة النووية للأغراض السلمية؟ إنني ببساطة أقرأ من مشروع القرار المعتمد بتوافق الآراء.

وواقع الأمر أن هذا البيان لم يف بالغرض. لقد كنت ولا أزال دارساً مجتهداً للتفسيرات الإسرائيلية منذ عام ١٩٧٤ وحتى يومنا هذا، وعلى طول الطريق المؤدي إلى السلام كنا نستمع إلى بيانات كثيرة تفيد بأن إسرائيل لن تكون أول من يدخل الأسلحة النووية إلى الشرق الأوسط. واستمعنا كذلك إلى حجج تطلب مفاوضات مباشرة. كل هذا حدث وقدم لعملية السلام ولشركاء السلام في الشرق الأوسط.

واستمعنا أيضاً إلى أنواع أخرى من الملاحظات، منها - مثلاً - أن مشروع القرار هذا، أو هذه المبادرة لن تترجم إلى واقع عملي ما لم يتحقق السلام، وأنه، حتى في هذه الحالة، ينبغي اختبار السلام أيضاً قبل أن تصبح هذه المبادرة واقعة. واليوم، لجزعي الشديد، استمعنا إلى حجة جديدة تقول إننا لا نعتبر طرائق مشروع القرار تنطبق على عملية السلام أو على الفريق العامل المتعدد الأطراف المعني بتحديد الأسلحة والأمن الإقليمي، الذي ندعمه ونعمل فيه جنباً إلى جنب مع جميع الشركاء في الشرق الأوسط، بمن فيهم إسرائيل، دعماً لهذه المبادرة، لتتويجها بالنجاح، ولتعزيز قضية السلام في الشرق الأوسط.

السيد مبارك (الجمهورية العربية الليبية): لقد طلب وفد بلدي الكلمة بعد اعتماد هذا القرار لأوضح موقف بلدي من بعض الفقرات الواردة فيه. لقد انضم وفد بلدي إلى توافق الآراء، إلا أن ذلك لا يعني بأي حال من الأحوال الاعتراف بما يسمى إسرائيل، أو قبول بعض العناصر المتعلقة بما يسمى عملية السلام في الشرق الأوسط.

وفي الوقت الذي نرحب فيه بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، إلا أننا نلفت نظر المجتمع الدولي إلى أن إمكانية تحقيق هذه الطموحات، رغم سموها لن تتأتى، ما لم تدمر الترسانة النووية الضخمة من السلاح النووي الإسرائيلي، وهو أمر يشك لعقبة أمام جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل، وكذلك إجبار الاسرائيليين على إخضاع كافة منشاتهم النووية للرقابة والتفتيش من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وعندها فقط يمكن أن تصبح منطقة الشرق الأوسط منطقة آمنة وخالية من الأسلحة النووية.

السيد ناصر (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد كانت إيران من الدول الأصلية المؤيدة لمبادرة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. وما فتئت جمهورية إيران الإسلامية تسعى بدأب لتحقيق ذلك الهدف وتأمل بتحقيقه في أقرب وقت ممكن. وإنه لفي هذا الضوء نؤيد تأييداً تاماً مشروع القرار A/C.1/50/L.10، الذي اعتمد توا، ولا نزال نواصل السعي لتنفيذه على سبيل الاستعجال.

وود وفد بلدي أن يكون من مقدمي مشروع القرار. ومع ذلك، وللأسف، بسبب إشارة وردت في الفقرة التاسعة من الديباجة بشأن مفاوضات السلام، نتحفظ عنها استناداً إلى مواقفنا المبدئية في هذا الصدد، ولأنها إشارة غير ضرورية إلى مسألة ليست ذات صلة، فإنه لم يكن بمقدورنا أن نكون من مقدمي مشروع القرار. وبالرغم من ذلك نؤيد محتوياته تأييداً تاماً.

السيد كارم (مصر) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): الآن وقد اعتمدنا مشروع القرار A/C.1/50/L.10 بتوافق الآراء، أود أن أعرب، بالنيابة عن وفد مصر، عن امتناننا وتقديرنا لأن هذه المبادرة، التي ما برحت مدرجة في جدول أعمال الجمعية العامة، ما زالت حية وفي حالة طيبة وقد تم تجديدها وتأييدها بتوافق الآراء.

وإن توافق الآراء بالغ الأهمية بالنسبة لنا وبالنسبة للعديد من شركائنا وأصدقائنا في عملية السلام في

السيد فليسيو (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): فيما يتعلق بمشروع القرار A/C.1/50/L.3، أود أن أعلن أن وفد بلدي مستعد للبت فيه - حتى في يومنا هذا، إذا كانت هذه رغبة اللجنة. وسفير المكسيك محق في قوله إن مقدمي مشروع القرار لا يتفاوضون على أي شيء يتعلق بهذا المشروع. وأنا أتساءل عن السبب في أننا لا نغتنم هذه الفرصة ونبت في مشروع القرار غدا. ولا أفهم لماذا ينتظر إلى يوم الجمعة إذا كان لدينا الوقت لأن نقوم بذلك غدا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد اتفقنا على صباح يوم الجمعة بعد مشاورات مكثفة للغاية، وآمل ألا يُصر ممثل البرازيل على هذه النقطة. فقد ناقشنا أيضا إمكانية أن يكون الموعد الأربعاء أو الخميس، وأظن أن الاتفاق الذي توصلنا إليه كان على صباح الجمعة. ولا أريد أن أخوض في تفاصيل المشاورات التي أجريتها بشأن هذه المسألة بالذات. وآمل ألا يعترض ممثل البرازيل على هذا الموعد.

السيد دي إيكازا (المكسيك) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): قبل بداية هذا الاجتماع بوقت قصير، تكرم الرئيس بإبلاغ بعض المشاركين في تقديم مشروع القرار A/C.1/50/L.3 بطلب أحد الوفود تأجيل النظر في مشروع القرار هذا. وقد أعرب بعض المشاركين في تقديم مشروع القرار، بما فيهم وفدي، عن معارضتهم، ولكن بما أننا نعمل بحسن نية ونود أن نكون مجاملين، فقد وافقنا على إرجاء البت في مشروع القرار إلى صباح يوم الجمعة. وقد أعرب الذين تشاوروا منا مع الرئيس عن معارضتهم، ولكن ممثل البرازيل على حق في الاعتراض لأنه لم يكن بالإمكان التشاور مع جميع الوفود المشاركة في تقديم مشروع القرار ولا مع جميع الوفود المهمة به.

ولم تعط موافقة وفدي على إرجاء النظر في مشروع القرار إلا بالنيابة عن المكسيك وليس بالنيابة عن جميع المشاركين في تقديم مشروع القرار. وإذا كان أي مشارك في تقديم مشروع القرار لا يرغب في إرجاء النظر فيه، فسيتم اتخاذ قرار آخر. وكل ما أستطيع قوله هو إنني، من وجهة نظر وفدي، لا أعارض إرجاء النظر إلى يوم الجمعة، كأقصى موعد ممكن. ولكنني أشدد على أنني أتكلم بالنيابة عن وفدي وليس بالنيابة عن المشاركين الآخرين.

السيد فيليسيو (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لن يصير وفدي على البت اليوم أو الغد في مشروع القرار A/C.1/50/L.3. ونوافق أيضا على إرجاء ذلك إلى يوم

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): استمعنا إلى المتكلم الأخير في تحليل التصويت.

تبت اللجنة الآن في مشروع المقرر A/C.1/50/L.51 الوارد في المجموعة ٧ والمعنون "ترشيد أعمال اللجنة الأولى وتعديل جدول أعمالها"، والذي اقترحه رئيس اللجنة.

وتقترح الرئاسة اعتماد مشروع المقرر دون تصويت. وما لم أسمع اعتراضا، سأعتبر أن اللجنة تود أن نتصرف على هذا النحو.

اعتمد مشروع المقرر A/C.1/50/L.51.

تنظيم الأعمال

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): قبل رفع الجلسة، تود الرئاسة أن تستعرض المجموعات لكي تتأكد من مشاريع القرارات التي يمكن أن تنظر فيها اللجنة في جلسة الغد. والرئاسة على علم بالمشاورات الجارية بشأن عدد من مشاريع القرارات ولكنها تود التأكد مما إذا كانت هناك إمكانية للبت في مشاريع قرارات أخرى.

وأفهم أن اللجنة سيكون بوسعها غدا أن تنظر، في إطار المجموعة ٨، في مشاريع القرارات A/C.1/50/L.35/Rev.1 و L.44 و L.39/Rev.1. فهل يرغب أي وفد في التعليق؟

السيد دي إيكازا (المكسيك) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): لدي استيضاح بسيط ولكنه على جانب من الأهمية. لقد قال الرئيس إن النظر في بعض مشاريع القرارات في هذه المجموعة يربح نظرا للمشاورات الجارية بشأنها. ومقدمو مشروع القرار A/C.1/50/L.3 لا علم لهم بأية مشاورات جارية بشأنه؛ كما أننا لا ننوي إجراء مشاورات في هذا الصدد. والواقع أننا لا نوافق على إجراء مشاورات من هذا القبيل.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ممثل المكسيك على حق. ولكن الرئاسة تشاورت مع الوفود المعنية، وأفهم الآن أن مقدمي مشروع القرار والوفود التي طلبت إرجاء النظر فيه وافقوا، بعد مشاورات مكثفة، على البت في مشروع القرار A/C.1/50/L.3 صباح يوم الجمعة. هذا ما فهمته الرئاسة وآمل أن يكون مقدمو مشروع القرار والوفود التي طلبت التأجيل متفقين على ذلك.

لاقتراح أي تغييرات أو مشاورات بشأنهما. ولذلك أود أن أسأل عن سبب إرجاء البت فيهما.

السيد موهير (كندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد طلب إلى كندا أن تلتزم، بالنيابة عن مجموعة بلدان، إرجاء البت في مشروع القرارين - A/C.1/50/L.38 و A/C.1/50/L.40 - لفترة قصيرة بينما تواصل بلدان المجموعة مناقشة مضمونهما. ولا تزال تلك المناقشات جارية، لذلك أجدد اليوم الاقتراح بإرجاء البت فيهما.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): في الوقت الذي تمضي فيه مجموعة البلدان تلك في المناقشة، اسمحوا لي بأن أنقدم بمناشدة إلى جميع الوفود. إن الاصطلاح بأعمالنا سيكون صعبا جدا لو أرجأنا البت في كل مشروع قرار حتى آخر دقيقة. فلدينا طلبات عديدة كهذه، وأطلب إلى الوفود التي لديها مشاكل مع مشاريع قرارات معينة أو التي تتشاور بشأنها أن تتخذ قرارها على نحو أسرع.

وإنني أتساءل عما إذا كانت الوفود التي ذكرها ممثل كندا على استعداد للبت في مشروع القرارين بعد غد؟

السيد موهير (كندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أتعهد ببذل قصارى جهدي من أجل اعطائكم جوابا عن ذلك السؤال بعد ظهر غد.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ننتقل الآن إلى المجموعة ٦، إلى مشروع القرار A/C.1/50/L.33، "منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي". أفهم أن اللجنة مستعدة للبت في مشروع القرار ذلك غدا.

ننتقل الآن إلى مشروع القرار الوارد في المجموعة ٧، "آلية نزع السلاح". أفهم أن اللجنة سيكون في وسعها تناول مشروع القرار A/C.1/50/L.21/Rev.1 غدا.

السيد ليدو غار (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعتذر عن عدم تمكني من تناول مشروع القرار هذا فوراً، وأود أن أعود إلى المجموعة ٣، مشروع القرار A/C.1/50/L.45، "الوقف الاختياري لتصدير الألغام البرية المضادة للأفراد". لقد استرعي انتباهي إلى وجود تعديلات مقترحة، وإلى أنه ليس من الممكن عقد اجتماع للمشاركين في تقديمه في وقت مناسب لنتمكن من النظر فيه غدا. وأقدر لو أتيح لمقدميه الوقت الكافي للتشاور.

الجمعة، ولكن لم نستشر في هذا الصدد. ووفدي سيكون ممثنا على استشارته إذا نشأت حالة مماثلة في المستقبل.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يجب أن أعترف بأنني هنا وحدي، ومن بالغ الصعوبة التشاور مع كل وفد على حدة. وإنني أعتذر لأي وفد قد يرى أن شعوره قد جرح بسبب الأسلوب الذي اتبعه الرئيس، ولكنني لم أفعل ذلك لعدم رغبتني في استشارتهم وإنما بسبب وضعي الصعب، وضع كوني الشخص الوحيد المتاح للتشاور مع وفود كثيرة. وأشرككم جميعاً على تفهمكم وعلى مجاملتكم لي.

هل لنا أن ننتقل الآن إلى المجموعة ٢. أعتقد أن اللجنة على استعداد للبت يوم غد في مشروع القرار A/C.1/50/L.14.

السيد بوروس (هنغاريا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بوصفي أحد مقدمي مشروع القرار A/C.1/50/L.1/Rev.1 أود الحصول على بعض المعلومات من الأمانة العامة عنه.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن مشروع القرار A/C.1/50/L.1/Rev.1 تترتب عليه آثار مالية، ونحن لا نزال بانتظار الرد من الأمانة العامة. وما لم نحصل على الرد لن نستطيع البت في مشروع القرار هذا.

وفي المجموعة ٣، سيكون بمستطاع اللجنة أن تبت غدا في مشروع القرار A/C.1/50/L.45.

وفيما يتعلق بمشروع القرار A/C.1/50/L.29، فسيدخل عليه تنقيح.

السيد عثمان (أفغانستان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): فيما يتعلق بمشروع القرار A/C.1/50/L.37/Rev.1، أود أن أقول إننا ناقشنا بالفعل المسألة مع الأمانة العامة وأفهم أنهم وافقوا على أن مشروع القرار لا تترتب عليه أية آثار مالية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أبلغتني الأمانة العامة أنه ما لم نحصل على بيان بالآثار المالية لن نستطيع تناول مشروع القرار هذا يوم غد.

السيد أكرم (باكستان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إذ نعود إلى مشروع القرارين A/C.1/50/L.38 و A/C.1/50/L.40، فإنه لا ينتظر حسب علم وفدي تقديم تعديلات على هذين المشروعين ولم يتصل بنا أي وفد

أجل إجراء مزيد من المشاورات، وافترض أنه ليس من أجل تلقي التعليمات، ولكن لمجرد الإرجاء.

ولا أريد أن أعقد عمل الرئيس، ولكن بيان زميلي ممثل البرازيل قد ذكرني بأن المشاركين في تقديم مشروع القرار A/C.1/50/L.3 - وهم كثيرون - لم يجر التشاور معهم بشأن هذه المسألة، واستمخ الرئيس عذرا أن اقترح أن يجتمع المشاركون في تقديم مشروع القرار ظهر الغد في غرفة للاجتماعات يعلن عنها في "اليومية"، لمناقشة اتجاه المشاركين في تقديم مشروع القرار إزاء توقيت البت في مشروع القرار هذا. وأعتقد أن من الانصاف للمشاركين في تقديم مشروع القرار أن يستشاروا استشارة كاملة بشأن التوقيت، ثم يعودون إلى الرئيس بعد الظهر.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أتعاطف تماما بالتأكيد مع بيان ممثل استراليا وأتفهم الدوافع وراءه. وأثق بأن المشاركين في تقديم مشروع القرار قد أحيطوا علما بإعلان جلسة الغد.

السيد خاصري (ايران) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لدي ملاحظتان. الملاحظة الأولى تتعلق بمشروع القرار A/C.1/50/L.45، في المجموعة ٣. لقد استرعى سفير الولايات المتحدة بالفعل انتباه اللجنة الى حقيقة مفادها أن هناك بعض التعديلات بشأن هذه المسألة في الوثيقة A/C.1/50/L.56، ولم تعرض بعد رسميا هنا، وبالنظر الى أنه قد تجرى مشاورات وقد ينشأ توافق آراء، قد لا نتاح لنا في تلك الحالة فرصة للرجوع الى هذه الوثيقة، أود فقط أن أقترح أن يكون عنوان مشروع القرار هذا على النحو التالي "الوقف الاختياري لتصدير الألغام البرية المضادة للأفراد" وليس "مذكرة بشأن تصدير الألغام البرية المضادة للأفراد".

وتتعلق ملاحظتي الثانية بمشروع القرار A/C.1/50/L.14، بشأن اتفاقية الأسلحة الكيميائية. وإنني ألاحظ أن الرئيس قد أعلن أنه سيجري البت في مشروع القرار هذا غدا. وإنني لست واثقا بما إذا كان المشاركون في تقديم مشروع القرار A/C.1/50/L.14 على علم بمجموعة التعديلات التي وزعت باسم عدد من البلدان في الوثيقة A/C.1/50/L.54. وإذا أريد البت في مشروع القرار A/C.1/50/L.14 غدا، أود أن أبلغ اللجنة بأن ذلك البت سيتم دون استشارة المشاركين في تقديم التعديل الوارد في الوثيقة A/C.1/50/L.54، وبأنه يتعين علينا أن نبت في التعديلات في الوثيقة اللاحقة أيضا، وفي هذه الحالة سنعرضها رسميا في ذلك الوقت.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سنرجئ النظر إذن في مشروع القرار A/C.1/50/L.45 إلى مرحلة لاحقة، لكنني أسأل عما إذا كان ممكنا تناوله بعد غد.

السيد ليدو غار (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سنبدل قصارى جهدنا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أنتقل الآن إلى المجموعة ٨، "تدابير نزع السلاح الأخرى". أفهم أن اللجنة سيكون في وسعها البت غدا في مشروع القرار A/C.1/50/L.12: "التحقق بجميع جوانبه".

وستتمكن اللجنة أيضا من البت في مشروع القرار A/C.1/50/L.9: "حياد تركمانستان الدائم"، وفي مشروع المقرر A/C.1/50/L.30، وكلاهما وارد في المجموعة ١٠.

وبالانتقال إلى المجموعة ١١، ستبت اللجنة غدا في مشروع القرار A/C.1/50/L.18: "الشفافية في مجال التسليح"، ومشروع القرار A/C.1/50/L.20/Rev.1: "تدابير بناء الثقة على الصعيد الإقليمي".

وسأتلو الآن قائمة بجميع مشاريع القرارات التي يتعين النظر فيها غدا: A/C.1/50/L.35/Rev.1، و L.44، و L.39/Rev.1، و L.33، و L.21/Rev.1، و L.12، و L.9، و L.18، و L.20/Rev.1، وستبت اللجنة أيضا في مشروع المقرر A/C.1/50/L.30.

السيد ستار (استراليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أعود الى مسألة توقيت البت في مشروع القرار A/C.1/50/L.3 وقد تكلم زميلي ممثل المكسيك عن ذلك، كما فعل زميلي ممثل البرازيل.

واسمحوا لي بأن أقول فورا إنني شاركت في المناقشات التي أدت بالرئيس الى الاستنتاجات التي خلص إليها. ومع ذلك، من الواضح تماما أيضا من عرضكم، سيدي الرئيس، ومن المناقشة التي جرت في هذه الجلسة أن هناك ضغطا حقيقيا لالتهاء من مشاريع القرارات المعروضة علينا. وقد أشار الرئيس الى ضرورة أن تعجل مجموعات الوفود والوفود فرادي التي تسعى إلى الإرجاء بمشاوراتها ومناقشتاتها حتى يمكن عرض مشاريع القرارات.

وكما قال زميلي ممثل المكسيك فإن مشروع القرار A/C.1/50/L.3 جاهز للتصويت، وافترض المشاركون في تقديم مشروع القرار أن التصويت سيجري غدا، الثلاثاء. ولا يبدو أن هذا هو الحال لأن وفدا طلب الإرجاء، لا من

وبالنظر إلى أنه يبدو أن هذا هو الحال، سُنبت في مشروع القرار A/C.1/50/L.37/Rev.1 غدا.

السيد أكرم (باكستان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود فقط أن أسترعي انتباه أعضاء اللجنة إلى أن مجموعة من الوفود قدمت تعديلات على مشروع القرار A/C.1/50/L.15. وتلك التعديلات لم تعمم بعد، ولكنني أعتقد أن الأمانة العامة ستعممها غدا بوصفها الوثيقة A/C.1/50/L.57.

الرئيس بالنيابة (ترجمة شفوية عن الاسبانية): وأنا واثق من أن هذه المعلومة ستكون مفيدة لمقدمي مشروع القرار A/C.1/50/L.15 حينما يجتمعون غدا في الساعة ٢/٣٠ عصرا.

وأعطي الكلمة الآن لأمين اللجنة الذي ود الإدلاء ببعض الاعلانات.

السيد خيرادي (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أعلن عن الاجتماعات التالية:

تولى الرئاسة نائب الرئيس، السيد دي ايكازا (المكسيك).

الرئيس بالنيابة (ترجمة شفوية عن الاسبانية): فيما يتعلق بتعديل مشروع القرار A/C.1/50/L.54، إنني واثق بأن الأمانة العامة ستحيط علما بتغيير صياغة "الوقف الاختياري".

وفما يتعلق بمشروع القرار A/C.1/50/L.14، أود أن أسأل المشاركين في تقديم مشروع القرار عما إذا كانوا يرغبون في إرجاء البت في مشروع القرار، في ضوء التعديلات المقدمة في الوثيقة A/C.1/50/L.54، أو عما إذا كانوا مستعدين للبت فيه غدا.

السيد موهير (كندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أفهم من المناقشات السابقة أن مشروع القرار A/C.1/50/L.14 قد أرجئ البت فيه في الواقع للسبب الذي ذكره ممثل إيران.

وأود، إذا سمحتم لي، وأنا أتكلم الآن أن أضيف أنه قد طرحت مقترحات فيما يتعلق بثلاثة مشاريع قرارات تهتم كندا بها في هذه الدورة، وأود أن أسترعي انتباه الوفود إلى ما يلي: ستعقد جلسة الساعة ١١ صباح الغد، في غرفة الاجتماعات ٦ للمشاركين في تقديم مشروع القرار A/C.1/50/L.14: "حالة اتفاقية الأسلحة الكيميائية". وفي الساعة ١٢ من ظهر الغد ستعقد جلسة مرة أخرى في غرفة الاجتماعات ٦ للمشاركين في تقديم مشروع القرار A/C.1/50/L.13: "دور العلم والتكنولوجيا". وفي الساعة ١٤/٣٠ غدا ستعقد جلسة في غرفة الاجتماعات ٦ للمشاركين في تقديم مشروع القرار A/C.1/50/L.15: "حظر إنتاج المواد الانشطارية". وسيعلم عن جميع هذه الجلسات في "اليومية"، ولكنني أعتقدت أنني سأقتنص هذه الفرصة لعرضها على الوفود.

الرئيس بالنيابة (ترجمة شفوية عن الاسبانية): ردا على بيان سفير إيران: ليس من المقرر البت في مشروع القرار A/C.1/50/L.14 غدا. وهو لا يرد في قائمة الرئيس التي تلاها قبل رحيله.

وتبلغني الأمانة العامة بأنه إذا لم يكن هناك اعتراض من جانب المشاركين في تقديم مشروع القرار، قد يكون من الممكن النظر غدا في مشروع القرار A/C.1/50/L.37/Rev.1، تدابير لتقييد النقل غير المشروع للأسلحة التقليدية واستعمالها". وإنني أسأل المشاركين في تقديم مشروع القرار، أو أي وفد آخر، عما إذا كانوا مستعدين للبت في مشروع القرار هذا غدا.

ستعقد مجموعة البلدان الـ ٢٢ الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح، اليوم بعد رفع هذه الجلسة مباشرة، اجتماعاً بشأن مسألة توسيع عضوية مؤتمر نزع السلاح.

وسيعقد اجتماع للمشاركين في تقديم مشروع القرار A/C.1/50/L.42 "الامتثال لاتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح"، الساعة ١٢/٠٠ ظهر غد الموافق ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، في غرفة الاجتماعات باء.

وقد تلقيت تواتاً إعلاناً بأن أعضاء حركة بلدان عدم الانحياز، الأعضاء في اللجنة الأولى، سيجتمعون لمناقشة مسائل اللجنة الأولى، غدا الساعة ١٠/٠٠ صباحاً في غرفة الاجتماعات التي سيعلم عنها في "اليومية".

السيد غونتيليك (سري لانكا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ الأعضاء المشتركين في المفاوضات المتعلقة بالوثيقة A/C.1/50/L.49 "مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديد ها، ١٩٩٥" بأنه سيعقد اجتماع صباح الغد، الساعة ١١/٣٠، وسيعلم عن مكان انعقاده في "اليومية".

رفعت الجلسة الساعة ١٧/١٥